

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

البحث جامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستفتاء شرط من شروط إتمام الدراسة  
للحصول على درجة سرجانا S-1 في شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نور النساء نتياواتي

**09310010**



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

**2013**

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

البحث الجامعي  
تحت الإشراف:  
محمد أنوار فردوس الماجستير



إعداد:

نور النساء نتيواوي

**09310010**

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

**2013**

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

البحث جامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستفاء شرط من شروط إتمام الدراسة  
للحصول على درجة سرجانا S-1 في شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نور النساء نتيواقي

**09310010**



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

**2013**

كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدّمته:

الاسم : نور النساء نتيوتي

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٠

موضوع البحث :

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف

(دراسة تحليلية معجمية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣ م

المشرف

محمد أنوار فردوس الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩١٦٠٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمته:

الاسم : نور النساء نتياواتي

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٠

موضوع البحث :

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في الشعبة اللغة العربية وأدبها الكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣ م

- ١- سوتامان الماجستير ( )
- ٢- عبد الرحمن الماجستير ( )
- ٣- أنور فردوس الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد تسلّمت شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبها:  
الاسم : نور النساء نتياواتي  
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٠  
موضوع البحث :  
نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

مقدم إلى الشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال  
بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) للعام الدراسي: ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحريراً بمالانج، ٢٠١٣ م  
رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزي الماحستير  
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد تسلّمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبها :  
الاسم : نور النساء نتياواتي  
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٠ :  
موضوع البحث :

نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف  
(دراسة تحليلية معجمية)

مقدم إلى الشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال  
بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) للعام الدراسي: ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

## صفحة التصريح

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : نور النساء نتياواتي

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٠

العنوان : مورجوساري - لووء وارو - مالنج

حضرته وكتبته بنفسه وما زودته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣م

الباحثة

نور النساء نتياواتي

رقم القيد: ٠٩٣١٠٠١٠



## الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ  
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١)

٣١. Dan Dia mengajarkan kepada Adam Nama-nama (benda-benda) seluruhnya, kemudian mengemukakannya kepada Para Malaikat lalu berfirman: "Sebutkanlah kepada-Ku nama benda-benda itu jika kamu mamang benar orang-orang yang benar!"  
(Q.S. Al-Baqarah: ٣١)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدى المحبوبين والمحترمين أعزّهما الله، كسمادي وسورات مي نيغسيه، يرياني في حناهما

على التقديم لنيل الآمال والتفاؤل, وجزاء هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

وجميع الأساتيد والأستاذات, جزاكم الله خير الجزاء على جميع العلوم النافعة لدي.

أخي الصغير محمد مصباح المنير وجميع أهالي الذين يساعدوني بدعائهم حتى وصلت إلى

نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

جميع الإخوان والأخوات في الله, جزاهم الله خيرا الجزاء على حبّهم.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر الأقدار، مكور الليل على النهار. أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه. صلّ الله عليه وسلم دائمين متلازمين على سيد المرسلين وإمام المتقين وشفيع المذنبين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، مما يسرني من تمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو أن أقدم عظيم شكري والتقدير لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعدادة على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

إكراما وشكرا وافرا وتقديرا قدمت لوالدي روعي وحياتي الذين يرباني في حناهما ويحثاني على التقدم لنيل الأمل وتفاؤل لمواجهة الحياة من التحديات هجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأدب للويس معلوف (دراسة تحليلية معجمية)". واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثيرة النقصان واللحن اللغوي رغم أن الباحثة قد بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث. وحقيقة، ما للباحثة القوة إلا بعون الله سبحانه تعالى.

وكذا هذا البحث لم تصل أمامكم جميعا بدون مساعدة الأساتيد والأستاذات الكرماء والزملاء الأحباء. لذا، تقدّمت الباحثة فوائق الإحترام وخوالص الشناء إلى:

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفراياكا كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. محمد أنوار فردؤوس الماجستير الذي يشرفني في كتابة هذا البحث. جزاه  
الله خير الجزاء.

أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم جميعا فحسب، أن أدعو إلى الله تعالى  
على أن سثيكم بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة والرضا في حياتنا.  
آمين يارب العالمين.

الباحثة

نور النساء نتياواتي

## ملخص البحث

نور النساء نتيواوتي, نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام. البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج. المشرف: محمد أنوار فردؤوس الماجستير.

الكلمة الرئيسية: نظام الصناعة المنجد

---

أن هذا المعجم ألفه لويس معلوف سنة ١٩٤٦ م. سار فيه على نظام محيط المحيط, واختصر كثيرا من مواده واستفاد من ((تاج العروس)) كثيرا واستعانة بالرموز وأكثر من الصور التوضيحية والجداول والخرائط تيسيرا على الطلاب. ويدرس الجوانب اللغوية الدراسة معجمية أو ليكسيكوجرافي. وهو دراسة معجمية الذي يدرس جميع ظواهر في صناعة المعاجم. في هذا البحث عن المعجم المنجد الذي ألفه لويس, ولكن من المهم معرفته أن التخصص في هذه الدراسة تختص على النظام الصناعة المنجد.

وأما الأسئلة في هذا البحث ما كيف النظام في صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام وما المميزات. الهدف من هذا البحث هيتريد أن تعرف وتفهم صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام و المميزات. وأما طريقة تحليل البيانات فتستخدم الباحثة دراسة كيفية (Qualitative) اتجاها على البيانات الوصفية (Descriptive). وهذا البحث تستخدم المدخل معجمية وهو تحليل عن البيانات في المعاجم. مصادر البيانات في هذا البحث هو مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. الطريقة التي استخدمها الجمع البيانات في هذا البحث هي دراسة المكتبية (Library Research).

وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث فهي معرفة أن نظام المعجم المنجد في اللغة والأعلام هي نظام الفبائي العام. لأن المنجد تنظيم المفردات المعجم وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعاة أول أصول الكلمة. ومن المميزات المنجد هي أحسن المعجم من المعاجم اللغة العربية في ترتيب

المفردات و وجه المعجم (Performance), يستعمل الصور و الخرائط والجداول وغير ذلك, يعطي المؤلف في الكلمة الإشتقاقية (Derivasi) ليسهل مستعمل هذا المعجم, يوصل بين المعاجم القديمة والأجنبية.

## ABSTRACT

Nur Nissa Nettiawati. 2013. Arrangement System of Munjid fil Lughoh wal A'lam Dictionary. University Research, Arabic Language and Letter Department, Faculty of Humanities and Culture, The State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang. Advisor: Mr. M. Anwar Firdausi, M.Ag.

Subject: Arrangement System Munjid

---

This dictionary arranged by Louis Ma'luf in 1946 M. In his arrangement, Munjid uses arrangement system of Muhitul Muhid, summarizes meanings in the "Taaj al 'urus" dictionary, and helped by formulas and pictures as the explanation, tables, maps, to make the users easier to use it. A study about dictionary in linguistics called lexicography, it is a depth study conducted on the dictionaries to analyze phenomena in the preparation of dictionaries. In this research, the object of the study conducted on Munjid fil Lughoh wal a'lam dictionary arranged by Louis ma'luf. This research more focused on knowing the arrangement system of the dictionary.

The research problems of this study are how the systematical arrangement of munjid fil lughoh wal a'lam dictionary and the advantages are. The purposes of this research are to know and understanding the arrangement munjid fil lughoh wal a'lam dictionary and its advantages. The method used in this research is descriptive qualitative research. It is used lexicography approach; analyzing data from dictionary. There are two data sources in this research they are sources primary data and secondary data sources. Data collection method used is literature studies.

The result of this research is the researcher know the arrangement system of munjid fil lughoh wal a'lam dictionary, it is general alphabet system because munjid dictionary arranges Arabic vocabularies based on the arrangement of hija'iyah letter. The second finding is the researcher found the advantages of munjid fil lughoh wal a'lam dictionary. Some of the advantages are Munjid dictionary is the best dictionary among the other Arabic dictionaries especially in the arrangement vocabularies and performance. Beside that Munjid dictionary includes the pictures, maps, formulas, and others. Organizer also includes numbers in the derivation to make the users easier to understand the vocabularies. The other advantage, Munjid dictionary is combination of old and foreign dictionaries.

## محتويات البحث

البحث الجامعي

صفحة الموضوع

أ..... صفحة تقرير المشرف

ب..... صفحة تقرير لجنة المناقسة

ج..... صفحة موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

د..... صفحة موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ه..... صفحة التصريح

و..... صفحة الشعار

ز..... صفحة الإهداء

ح..... صفحة كلمة الشكر

م..... مخلص البحث

ع..... محتويات البحث

١..... الفصل الأول : مقدمة

أ- خلفية البحث ..... ١

ب- أسئلة البحث ..... ٧

ج. أهداف البحث ..... ٧



- ٧..... فوائد البحث. ٥. د
- ٩..... تحديد البحث. هـ -
- ٩..... الدراسات السابقة. و -
- ١٢..... منهج البحث. ز -
- ١٣..... ١. نوع البحث ومدخله
- ١٣..... ٢. مصادر البيانات
- ١٤..... ٣. طريقة جمع البيانات
- ١٤..... ٤. طريقة تحليل البيانات
- ١٥..... هـ - هيكل البحث
- ١٧..... الفصل الثاني : البحث النظري
- ١٧..... أ - تعريف المعاجم والقاموس
- ٢٤..... ب - مفهوم علم المعاجم
- ٢٥..... ج - نشأة المعاجم العربية
- ٢٧..... د - أسباب تأليف المعاجم وفوائدها
- ٢٨..... هـ - أنواع المعاجم
- ٣٢..... و - نظام المعجم

ز- التصنيف النوعي للمعجمات الشاعية ..... ٣٨

ح- مميزات المعجم ..... ٤٢

ط- عيوب المعاجم العربي ..... ٤٦

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها ..... ٥٠

أ- لمحة المعجم المنجد في اللغة والأعلام ..... ٥٠

ب- نوع المعجم المنجد في اللغة والأعلام ..... ٥١

ج- نظام المعجم المنجد في اللغة والأعلام ..... ٥٣

د- مميزات وعيوب المعجم المنجد في اللغة والأعلام ..... ٥٥

الفصل الرابع : الإحتتام ..... ٦٢

أ- الخلاصة ..... ٦٢

ب- الإقتراحات ..... ٦٤

قائمة المراجع ..... ٦٥

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

في مصطلحات علم اللغة الحديث, هناك فرق بين علم المفردات أو علم الألفاظ Lexicology والصناعة المعجمية 'Lexicography'. فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات. ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ, وأبنتها, ودلالاتها المعنوية والإعرابية, والتعبير الإصطلاحية, والمترادفات, وتعدد المعاني. أما الصناعة المعجمية فتشتمل على خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات والحقائق, واختيار المدخل, وترتيبها طبقاً لنظام معين, وكتابة المواد, ثم نشر النتائج النهائي.

"المعجمية" هي أحد أساس اللغوي التي احتوى كل الأخبار عن المعنى و إستعمال الكلمات في إحدى اللغة<sup>٢</sup>. وإن Leksikologi يستعمل في المجال علم اللغة النظرية (Theoretical Linguistics). على أن Leksikografi هي علم اللغة

<sup>١</sup> القاسمي, علي., الدكتور. ١٤١١ هـ. علم اللغة وصناعة المعجم. الرياض: جامعة الملك سعود. ص: ٣.

<sup>٢</sup> Harimurti, Kridalaksana. 1984. *RintisandalamLinguistik Indonesia*. Hal: 114.

التطبيقي (Applied Linguistics). Leksikologi عند دورازيواكي هي مجال علم اللغوية التي يدرس او تحرى كلمات و صارت الأساس المكتوبي على علم صناعة المعاجم.

وعلم صناعة المعاجم هي كتابة او مصورا او تقييد الكلمات اللغوية وحاصل عن ذلك يسمى القاموس او المعجم. رأى زكستى إن علم صناعة المعاجم هي مجال التي قد صعب في علم اللغوية. علم يدرس عن المعجم يسمى بعلم المعاجم, وعلم المعاجم فرع من علم الدلالة. كما عرفنا أن علم المعاجم هو يدرس ويحلل الدلالة المعجمية لكلمات من حيث صبيعتها ومكوناتها وتطورها وتغيرها ولذلك فهو يتداخل أحيانا مع علم الدلالة لاشتراكهم في بعض الموضوعات ولكنه عضيق مجالا من علم الدلالة إذا لا يهتم علم المعاجم يوضع النظريات الدلالية وإنما يكتفي بدراسة دلالة الكلمات وأنواع الدلالة وما يتصل بها<sup>٣</sup>.

قال القاسمي عن علم المعاجم أو علم المفردات هو دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات. ويهتم علم المفردات من حيث

---

<sup>٣</sup> حلمي خليل. ١٩٩٦. مقدمة لدراسة اللغة العربية. دار المعرفة الجامعة. ص: ٣٣٣.

الأساس بإشتقاق الألفاظ, وأبنيتهها, ودلالاتها المعنوية والإعرابية, والتعبير الإصطلاحية, والمترادفات و تعدد المعاني<sup>4</sup>.

القاموس هي الكتاب المصدرية التي فيها كل الكلمات او انضمام الكلمات بشرح عن فوائد المعاني, عادة ترتيب الأبجادي في اللغة<sup>5</sup>. القاموس هي المكان الالتفاظ هويات الناس ويعطيها الأسماء كلها, هذه فائدة زيادة عن مكتوبية او مسجل. وكذا القاموس هي أهم الوسيلة عن التعليم المفردات.

اجتماع المفردات يسمى القاموس إذا استوفى الشروط المعينة. كالعدد المفردات واللفظ التهجئة و غيرهما التي يجمع في المعجم. وجد لنا معجم مختصر التي أصلها لم يستطيع عن يسمى المعجم. إن تلك القاموس هي دفترًا عن المفردات ويسمها عن Glosari عادة ترتيبها بألفبائي.

إن التاريخ في صناعة المعاجم كان النواة الأولى لتأليف المعاجم هو التأليف في غريب القرآن. وينسب للصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كتاب في غريب القرآن - لكن لم تثبت نسبته إليه. ثم تطور التأليف إلى تدوين الألفاظ الغريبة والشاذة والوحشية في مؤلفات خاصة تسمى (النوادر) دون

<sup>4</sup>Taufiqurrochman, MA., H.R. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Yogyakarta: SUKSES Offset. Hal: 5.

<sup>5</sup>Harimurti, Kridalaksana. 1984. *Rintisan dalam Linguistik Indonesia*. Hal: 86.

ترتيب أو ترابط بين المفردات في موضوعها أو حروفها, ومن أقدم المؤلفات في ذلك كتاب (النوادر) لأبي عمرو بن العلاء البصري ت ١٥٤ هـ, وليونس بن حبيب الضبي ت ١٨٢ هـ, ولقطرب محمد بن المستنير البصري ت ٢٠٦ هـ.

عني اللغويون بجمع الألفاظ التي تتحد موضوعاتها في كتب مستقلة كالخيل والإبل والطيور والجراد والمطر والنخل والسلاح وخلق الإنسان والنبات والزرع والأنواء والأزمنة وسيأتي لها مزيد في (معجم المعاني) من هذا الكتاب. وبعد ذلك ألف الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٠ هـ (كتاب العين) فكان أول معجم لغوي مرتب موسع عرفته العرب والتزم فيه بترتيب مواده حسب الحروف الحلقية وذكر مقلوباتها \_ كما سيأتي تفصيله قريبا.

وأخيرا ألفت المعاجم اللغوية المرتبة موادها بحسب حروفها الأول أو الأخير واستمر التأليف فيها حتى عصرنا الحاضر. كان للنهضة المباركة التي هزت البلاد العربية في النصف الثاني من القرن الماضي, وأدّت إلى انتشار المعاجم المطبوعة بين الناس, وقيام بعض العلماء بنقدها أو بالموازنة بينها وبالذّعوة إلى تأليف معجم حديث.

تصنيع المعاجم على القضايا. و تلك القضايا هي:

١. ليوضح المعنى عن الكلمة. إمّا اللغوية أم الإصطلاحية.
  ٢. ليكتل الكلمات من اللغة المكتوبية او من اللغة الكلامية. مشهور في العرب بالإصطلاح الفصحى والعامية<sup>٦</sup>.
  ٣. ليعرف على اللفظ والمنطق الكلمة والطريقة ليعرف مصدر الكلمة و ليعرف كل الأخباري بشأن الكلمة الأخرى.
  ٤. لتراجم اللغة الأجنبية في ينقل اللغات الغاية.
  ٥. ليوضح الظاهرة الكلمة التي يترتب تأريخيا. مشهور و يسمى المعجم التاريخي. وكثيرا الأخرى في القضايا لصناعة المعاجم.
- المعجم التي هدف الباحث في هذه المباحث هي المنجد. المعجم التي يألف رهيبي لويس مألوف اليسوعي و رهيبي برناد طتول اليسوعي. هذ المعجم معروف في هذا العالم. المعطيات التي يأخذ بها معتمد عن الأصلية لأن أرفق المؤلف بالأصوار لزيادة الشرح. يستعملو الطلاب الشكلية وغير الشكلية بهذ المعجم توجيهها ليفهم المعنى الكلمة. ولكن ينال المنجد بلومات من الأعيان. أحد من الأسباب يصور المؤلف على بعض الأوجه الأنبياء. وغير ذلك, إذا نبحت عن مصطلحات الإسلامية فلم ننال على المعنى المتناسب. بعبارة الأخرى, يستدرىد

---

<sup>6</sup>Taufiqurrochman, MA., H.R. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Yogyakarta: SUKSES Offset. Hal: 168.

المؤلف عن المعنى المصطلحات الإسلامية. قد عرفنا أنّ المؤلف ليس من المسلمين, هما الكاهن<sup>٧</sup>.

ومن الناقدون يعنى بروفيشور إبراهيم القطان في كتابه عشرات المنجد في الأدب والعلوم والأعلام التي يحرّر في سنة ١٩٣٢ هـ. و دكتور إبراهيم عوض في كتابه النزعات النصرانية في القاموس المنجد التي يحرّر في سنة ١٤١١ هـ<sup>٨</sup>.

وجد في صناعة المعاجم العربي عن خمسة الطريقت. الطريقة الأولى يعرفها خليل بن أحمد بتدبير الأحرف على معجمه استند الى مخارج الحروف (ترتيب الصوتي و تقلبات). الطريقة الثاني (ترتيب الفبائي الخاص) يعني تدبير الأحرف العربي استند إلى الفبائي او على تسلسل الأحرف الهجائية التي قدّمصر بن عاصم هي تسلسل من الحروف ألف (ا), باء (ب), تاء (ت), ثاء (ث) وهلمّ جرا. والطريقة الثالث هي الطريقة التي استند إلى الحروف الآخر من الكلمة ليتبع القواعد الشعر (ترتيب القافية). الطريقة الرابع هي (ترتيب الفبائي العام) يعني تدبير المعجم استند إلى الفبائي برّد الكلمة على أصلها أو مصدرها. والطريقة الآخر, تدبير المعجم التي استند إلى الصوة من الكلمة الأول الملفوظ<sup>٩</sup>.

<sup>7</sup><http://qosim.multiply.com>, 19-12-2012.Pkl: 23:40.

<sup>8</sup> Ibid. 19-12-2012. Pkl: 23:40.

<sup>9</sup>Taufiqurrochman, MA., H.R. 2008. *leksikologiBahasa Arab*. Yogyakarta: SUKSES Offset. Hal: 217.



المعجم المنجد هي المعجم اللغوي, لأنه يشتمل على اللغة الواحد فقد أي اللغة العربية. وكثير المعجم الأخرى التي من ضمن هذا الجنس نحو معجم المحيط و معجم مختصر الصحاح<sup>10</sup>.

ب. أسئلة البحث

وبالنظر إلى خلفية البحث السابقة بما فيه من الأسباب على القيام بهذه البحث تحدد الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

١. كيف النظام في صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام؟

٢. ما المميزات عن المعجم المنجد في اللغة والأعلام؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة يهدف البحث إلى نتائج فيما يلي:

١. لمعرفة النظام في صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام.

٢. لمعرفة المميزات عن المعجم المنجد في اللغة والأعلام.

د. فوائد البحث

---

<sup>10</sup> Ibid. Hal: 153.

يرجو من هذه الدراسة أن تفيد قراءها الفوائد النظرية والتطبيقية.

## ١. الفوائد النظرية

أ) الحصول على استنتاجات وكشف عن تدريس علم المعاجم خاصة في

نظام الصناعة المعاجم.

ب) لزيادة المراجع في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية.

ج) أن يكون مصدر المعلومات من ممارسة تعلم اللغة خاصة في علم

المعاجم.

## ٢. الفوائد التطبيقية

أ) لينجز وظيفة الآخر في الشعب اللغة العربية وأدبها.

ب) لترقية معرفة الباحثة يعلوم اللغة العربية و التعمق فيها, خاصة عن علم

المعاجم.

ج) لزيادة المعلومات والفكر الجديدة عن الخصائص المعجم المنجد في

اللغة والأعلام للويس معلوف وفردينان توتل.

د) أن يكون مرجعا في أخذ القرار على ممارسة تعلم اللغة خاصة في مادة

علم المعاجم.

## هـ. تحديد البحث

بعد أن عرضت الباحثة أسئلة البحث التي هي فكرة أساسية شمول لهذا البحث هناك تحدد الباحثة التي تتضمن عن مميزات المعجم المنجد في اللغة والأعلام ويبين عن نظام الصناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام.

## و. الدراسات السابقة

أن البحث عن علم المعاجم قد جرت منذ عام ماضية في الجامعات, وكثير من البحوث والتجربيات عن الخصائص المعجم التي قد كشفت من أي جهة, إمّا من ناحية مميزات أو العيوب وغيرها. وفي هذه الحالة, كان البحث الذي بحثها الباحثة تحت الموضوع: المعجم المنجد في اللغة والأعلام (دراسة تحليلية معجمية), فهذا البحث يشبه بالبحوث السابقة إلاّ غرض البحث, وكان غرض البحث في البحوث السابقة تعتمد على النص المكتوب مثل كتاب أو وثيقة ولكن عرض البحث في هذا البحث وهو المعجم المنجد:

١. أمي نور جنة, معجم "لسان العرب" لابن منظور (دراسة تحليلية معجمية),

وهي تبحث عن معجم لسان العرب لابن منظور من ناحية صناعة المعجم

يحتوي على تعريف, نشأة, نظام, وخصائص المعجم لسان العرب. وهي

من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م. أمّا نتيجة هذا البحث فهي استخدام ابن منظور المصري نظام القافية في صناعة هذا المعجم. وخصائص من معجم "لسان العرب" هي شرح المفردات بالأمثلة كالشعر والقرآن والحديث وغير ذلك، الإيضاح عن تعريفات أو المرادف أو المضاد.

٢. محمد نفيس مهاجر، خصائص المعجم "مختار الصحاح" (دراسة تحليلية معجمية)، وهو يبحث عن خصائص المعجم مختار الصحاح من ناحية نظام صناعة المعجم يحتوي على مزيتته وعيوبه. وهو من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م. أمّا نتيجة هذا البحث فهي كانت صناعة هذا المعجم باستخدام النظام الفبائي العام. وأمّا عيوب هذا المعجم فهي صعب في بحث المفردات لأن يحتاج إلى بحث الكلمات الأصلية، تكرار في ذكر بعض المفردات التي تصدر من جذر واحد. وأمّا مميزات منه فهي: قياس المفردات حسب أصول الكلمة أو فعل الثلاثي ورباعي مجرد توضيح المفردات بالأمثلة من القرآن والحديث وغير ذلك.

٣. ستي صلحانية, "الدخيل في قاموس السيوطي لتوفيق الرحمن". وهي تبحث عن الدخيل في قاموس السيوطي لتوفيق الرحمن, من ناحية المفردات الدخيل, حقول المفردات, وأسباب دخيل في قاموس السيوطي لتوفيق الرحمن. وهي من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م. أما نتيجة هذا البحث فهي كانت المفردات الدخيلة في قاموس السيوطي من اللغة الأجنبية هي ١٩٣ مفردة, وأما الأسباب منها الحضارة والثقافة مؤثر على اللغة.

٤. عبد الرحمن, "خصائص المعجم مجموعات عصرية لحسن أحمد باهرون المدوري". وهو يبحث عن خصائص المعجم مجموعات عصرية لحسن أحمد باهرون المدوري, من ناحية مضمون وخصائص في المعجم مجموعات عصرية لحسن أحمد باهرون المدوري. وهو من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م. أما نتيجة هذا البحث فهي استخدام حسن أحمد باهرون المدوري نظام الترتيب الألفاظ في صناعة هذا المعجم بحسب معانيها أو موضوعاتها, وأما خصائص في هذا المعجم

هي عدم تركيب الهجائي, فصول المفردات ينقسم على أقسام منها:  
الأسماء, الأفعال, الحروف, كلمات العصرية, المفردات والاضد وغير  
ذلك.

٥. عبد الرحمن بن عبد العزيز, منهج قاموس هانس وهر (HansWehr) (دراسة

وصفية معجمية). وهو يبحث عن منهج قاموس هانس وهر (HansWehr)  
من ناحية نوع المعجم, منهجه, وكيف استخدام تلك المعجم. وهو من  
قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة  
الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م. أمّا نتيجة  
هذا البحث فهي كانت صناعة هذا المعجم باستخدام منهج الأجدية  
العادية بحسب حروف الأول والثاني ومايليها, أنه من معاجم ثنائية اللغة  
أو المعاجم المردوجة.

ز. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي المكتبي, وهو استعماله  
في دراسة سائر الظواهر والحقائق اللغوية ووصفها كما هي دون زيادة أو نقصان.  
تستخدم الباحثة هذا المنهج لأنه لايعتني إلا بجمع البيانات والمضمون فقط<sup>١١</sup>.

<sup>11</sup>Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta. Hal: 58.

وتعريف الأخرى, للخروج من الخلاف , وحتى لا يتع الباحث وخاصة المبتدئ في حيرة أمام تسميات متداخلة فإن الاتفاق بين بعض علماء المنهجية . أنه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة يقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفيًا - بينما المنهج المرتبط بالماضي فهو منهجاً تاريخياً وأما المنهج الذي ترتبط بالتوقع المستقبلي للظاهرة المدرسه فهو منهجاً تجريبياً<sup>١٢</sup>.

## ١. نوع البحث

نوع الباحث التي استعملت الباحثة في هذه البحث يعني بحث المكتبي (LibraryResearch) هي البحث التي استعملت الباحثة عن مصادر المعلومات على المكتبية<sup>١٣</sup>. أي المعجم المنجد في اللغة والأعلام و المجلات و الكتب و المصادر الأخرى المتناسب بهذه الموضوع.

## ٢. مصادر البيانات.

وكان مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية. وعند سيف الدين عن مصادر البيانات البحث يعني من البيانات الأساسية (DataPrimer), أن البيانات الأساسية هي البيانات التي مأخوذ من مصادر

<sup>١٢</sup> تحميل من <http://www.ingdz.com> ٢٧-٠٣-٢٠١٣. ٥٥:٠٤.

<sup>١٣</sup>J. Maloeng, 2003. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. Hal: 23.

الأصلية مباشرة. فالمصادر الأصلية مأخوذة من المعجم المنجد في اللغة و الأعلام لملويس معلوف. والبيانات الثانوية (DataSekunder), البيانات التي تأخذها الباحثة من المراجع الأخرى واستنبطها وتوضحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة<sup>14</sup>. والمصادر الثانوية مأخوذة من كتب اللغات أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

### ٣. طريقة جمع البيانات.

طريقة التي تستعمل لجمع البيانات هي طريقة وثائقية. والمراد بالطريقة الوثائقية هي طريقة تبحث البيانات عن الأشياء المكونة من الكتب والدفاتير والمقالات وغيرها المتعلقة بمادة هذه البحث العلمي<sup>15</sup>.

### ٤. طريقة تحليل البيانات.

هذا البحث دراسة مكتبية وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامس وغير ذلك. نستخدم الباحثة المنهج الوصفي, وهو طريقة التفكير في جمع البيانات وتعيين الحقائق وتحديد درجة الوصف والطروق والعوامل وتأثيرها وما يوجد

<sup>14</sup>Saifuddin, Azwar. 1999. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: PustakaPelajar. Hal: 91.

<sup>15</sup>Arikunto, Suharsimi. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta. Hal: 27.



فيها صلات. وأما البيانات هذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية (DataKualitatif)

لأن الباحثة عبرتها تعبيراً لفظياً للحصول إلى نتيجة البحث<sup>16</sup>.

وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث, هي:

أ) قراءة المعجم.

ب) تحليل المعجم من ناحية مفرداته.

ج) تحليل المعجم من ناحية نظامه.

د) تحليل المعجم من ناحية خصائصه.

ح. هيكل البحث

وقد بذلت الباحثة جهوده وطاقه من كتاب هذه البحث البحث حتى تسير

فيه الدراسة الكتابة على حسب تنظيم وترتبا منطقي فلذلك قسم الباحثة بحثها

إلى أربعة أبواب, وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة, تحتوي على خلفية البحث, أسئلة البحث, أهداف

البحث, فوائد البحث, تحديد البحث, الدراسات السابقة, منهج البحث, هيكل

البحث.

<sup>16</sup>Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktik)*. Jakarta: Rineka Cipta. Hal: 207.

الباب الثاني: الإطار النظري, تحتوي على تعريف المعاجم والقاموس,  
تعريف علم المعاجم, نشأة المعاجم العربية, أسباب تأليف المعاجم وفوائدها,  
أنواع المعجم, نظام المعجم, التصنيف النوعي للمعجمات الشائبة اللغة, مميزات  
المعجم, و عيوب المعجم.

الباب الثالث: غرض البيانات, تحتوي على غرض البيانات و تحليلها من  
لمحة المعجم المنجد في اللغة والأعلام, نظام المعجم المنجد في اللغة والأعلام,  
نوع المعجم المنجد في اللغة والأعلام, مميزات و عيوب المعجم المنجد في  
اللغة والأعلام.

الباب الرابع: الإختتام, نحتوي على الخلاصة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أ. تعريف المعاجم والقاموس

#### ١. معجم

لغة هي: جمع معجم, وهو مشتق من عجم, ولهذه الكلمة عدة معان متضادة أقربها: قولهم: أعجمت الكتاب إذا بينته وأوضحته<sup>١٧</sup>. وأصطلاحاً: كتاب يضم عدداً كبيراً من المفردات اللغوية مقرونة بشرحها, وتكون مواده مرتبة ترتيباً خاصاً بحسب طريقة كل مؤلف<sup>١٨</sup>. عند أحمد عبد الغفور العطار معنى كلمة معجم أو القاموس هي كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً, وإما على حروف الهجاء أو الموضوع.

---

<sup>١٧</sup> الخصائص لابن جني ٣: ٧٦, ولسان العرب, مادة: عجم ٢: ٦٩٧.

<sup>١٨</sup> مقدمة الصحاح ص ٣٨ و ٤٢.

عرف اللغويون المعجم بأنه كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيف نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي<sup>١٩</sup>.

إن (ع ج م) تدل في كلام العرب على الإبهام والإخفاء، وهي ضد البيان والإحصاح. فإذا ادخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتسب معنى جديدا من معنى الهمزة (أو الصغرة) الذي يفيد عن السلب والنفي والإزالة<sup>٢٠</sup>.

وعلى هذا يصير معنى "أعجم": إزال العجمة أو الغموض أو الإبهام، ومن هنا أطلق على نقط الحروف لفظ "الإعجاز" لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض. وقد فهم من هذا أن لفظ "معجم" يعد اسم مفعول من الفعل "أعجم" ويحتمل من جهة أخرى أن يكون من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو العجمة والغموض<sup>٢١</sup>.

تجمع كلمة "معجم" جمع مؤنث سالما على "معجمات" وهذا محل اتفاق بين جميع اللغويين. وهناك جمع آخر لهذا اللفظ وهو "معاجم" الذي يعد جمع

<sup>١٩</sup> عمر، أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٦٢.

<sup>٢٠</sup> عمر، أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٦٤.

<sup>٢١</sup> عمر، أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٦٤.

تكسير<sup>٢٢</sup>. عند ابن جني إن العجمة: الحبسة في اللسان, ومن ذلك رجل أعجم  
وإمرأة عجماء إذا كان لا يفصحان بينات الكلام<sup>٢٣</sup>.

ورأي الأخرى عن تعريف المعجم من حول الإصطلاح هي: إن المعجم هو  
كتاب يحتوي مفردات اللغة وتوضيح معانيها, إما بالمفردات أو بالضد أو من  
خلال السياق أو بالإشتقاق<sup>٢٤</sup>. المعجم هو الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما  
ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين<sup>٢٥</sup>.

المعجم هو كتاب يحتوي مجموعة من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا أبجديا, أو  
في نظام أخرى محدد (نظام الموضوعات أو الصور ...) مع شرح لمعانيها. وعادة  
ما يذكر المعلومات الخاصة بها في اللغة نفسها, أو في لغات أخرى, بالإضافة إلى  
ذلك فإن القواميس - خاصة الكبيرة منها - تتعرض لطريقة نطق الكلمات  
وإشتقاقها والمترادفات والإصطلاحات من ذكر الشواهد التوضيحية<sup>٢٦</sup>.

المعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير  
معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا, إما على الحروف الهجا أو

---

<sup>٢٢</sup> عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٦٤-١٦٥.

<sup>٢٣</sup> ابن جني. سر صناعة الإعراب. مكتبة المعارف الجديدة. الرياض. ص: ٤٠.

<sup>٢٤</sup> عبد الله, ناصر وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الإعتصام. ص: ٤٢.

<sup>٢٥</sup> عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٦٤.

<sup>٢٦</sup> أحمد فؤد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيته أو طرائق تدريسها. دار المسلم, ١٩٩٢ م. ص: ٣٠٥.

الموضوع<sup>٢٧</sup>. المعجم هو مرجع يشمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبيا هجائيا مع تعريف كل منها وذكر معلومات عنها من صيغ واشتقاق ومعان واستعمالات مختلفة (مجدي, ص: ٢٨٤).

## ٢. قاموس

من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم "قاموس" في العصر الحديث على أي "معجم" سواء كان باللغة العربية أو بأى لغة أجنبية: أو مزدوج اللغة. ولفظ "قاموس" في اللغة لا يعنى هذا ولا شيئا قريبا من هذا. فالقاموس هو قعر البحر أو وسطه, أو معظمه (مختار, ص: ١٩).

قاموس من جدر الكلمة (ق م س). القاموس والقومس: قعر البحر, وقيل: وسطه ومعظمه. وفي حديث ابن عباس: وسئل عن المدّ والجزر قال: ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض وإذا رفعها عاض أي زاد ونقص, وهو فاعول من القمس سلبحر أي قعره الأقصى, وقيل: وسطه ومعظمه: قال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع غورا في البحر, قال: وأصل القمس الغوس والقومس: الملك

## الشريف<sup>٢٨</sup>.

<sup>٢٧</sup> يعقوب, إميل. المعجم اللغوية بدائنها وتطورها. دار الملايين. الأزارطة. ١٩٨٠ م. ص: ٢٨.

<sup>٢٨</sup> لسان العرب, ص: ١٨٢.

القاموس جمعه قواميس: البحر, معظم البحر وأبعده غورا: كتاب الفيروزبادي في اللغة, سمي بذلك لاتساعه وبعد غوره. ويطلق أهل زماننا على كل كتاب في اللغة, فهو عندهم يرادف كلمة (معجم) و (كتاب اللغة)<sup>٢٩</sup>.

### ٣. ترادف المعجم والقاموس

عندما خيل للصاحب بن عباد, وهو من رجال القرن الرابع الهجري, أنه قادر على الإحاطة بمفردات العربية, أطلق على المعجم الذي صنعه اسم ((المحيط)) ثم أخذ بعد الصاحب كثير من علماء العربية, الذي تصدّوا لجمع مفرداتها, يطلقون على مؤلفاتهم اسما من أسماء البحر أو صفة من صفاته, فأطلق ابن سيده على معجمه اسم (المحكم والمحيط الأعظم) وأطلق الصّاغاني على مؤلفه اسم (العباب) أو (مجمع البحرين) وانتهى التأليف إلى الفيروز آبادي وهو من رجال القرن التاسع للهجرة, فأطلق على معجمه اسم (القاموس المحيط) لأنّه - على حدّ تعبيره - البحر الأعظم, وعلّق صاحب تاج العروس على هذه التسمية قائلا: (قال شيخنا: وإنما سمّي كتابه بالقاموس المحيط, على عادته في إبداع أسامي مؤلفاته, لإحاطته بلغة العرب كإحاطة البحر للربيع المعمور).

<sup>٢٩</sup>المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٢٥٤.

والقاموس لغة: البحر أو البحر العظيم, أو وسطه أو معظمه أو أبعد موضع فيه غورا, ومد أسمى الفيروز آبادي كتابا (القاموس) أصبحت الكلمة علما على هذا (المعجم) وكان الصّباحيّ ممّن أثنى على الكتاب بقوله:

من رام في اللغة العلوّ على السّها فعليه منها ما حوى قاموسها

ونال (القاموس المحيط) ثقة العلماء وطلاب العربيّة لما امتاز به من إيجاز وضبط ودقّة – رغم ما فيه من هنات وأوهام – فلما طبع في القرن الماضي وانتشر بين جماهير المتعلّمين, أصبح أهم مرجع لدى هؤلاء لمعرفة مفردات اللغة, يعتمدونه للتمييز بين الصحيح وغيره من الألفاظ, وبين القديم والمولّد وبين العربيّ والمعرّب, حتّى تولّد لكلمة (قاموس) معنى جديد في أذهان الناس, فكانوا يقولون: فلان (قاموس) لكذا أي جامع لعلمه, وإذا تندّروا قائلين: فلان يتقامس في كلامه: إذا كان يوشّي كلامه بحوشيّ من ألفاظ (القاموس).

وأخذت كلمة (قاموس) تشيع على ألسنة الناس, مرادفة لكلمة (معجم) أيّ معجم, وكان للشّدياق مؤلّف كتاب (الجاسوس على القاموس) أثر كبير في شيوع الكلمة بمعناها المولّد, وعندما ألف الشّرتوني معجم (أقرب الموارد) سنة ١٨٩٠ م, أثبت فيه المعنى المولّد لكلمة (قاموس) فقال:



القاموس: كتاب الفيروز آبادي في اللغة العربية, لقبه بالقاموس المحيط, ويطلقه أهل زماننا على كل كتاب في اللغة, فهو يرادف عندهم كلمة معجم وكتاب لغة. ومنذ أوائل هذا القرن أخذ كثير من مؤلفي المعاجم الثنائية اللغة, يطلقون كلمة (قاموس) على معاجمهم, وهكذا ثبتت الكلمة واستقرت بمعناها المولّد, غير أنّ المتمسّكين بالصّحاح يتشدّدون حتّى اليوم في قبول ترادف الكلمتين, أمّا المتساهلون من علماء العربيّة فلا يجدون بأسا من استعمال الكلمة بمعناها المولّد, وهذا شيخنا المغربيّ رحمه الله يحاضر ويكتب حتّى في مجلّة مجمع اللغة العربيّة, موردًا في كلامه وكتابه لفظة (قاموس) مرادفه للفظة (معجم) ونراه يعرّف الكلمات (غير القاموسية) بقوله: (هي كلمات نستكف من إبداعها قواميسنا العربيّة, لكننا مع هذا لا نستكف عن التكلّم بها وإبداعها كتاباتنا أحيانا)<sup>٣٠</sup>.

وانتهى الأمر بالمعنى المولّد لكلمة (قاموس) اليوم إلى إقراره من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة, وهكذا خرج (المعجم الوسيط) معرّفا الكلمة بما يلي:

القاموس: البحر العظيم. و: علم على معجم الفيروز آبادي وكلّ معجم لغويّ, على التوسّع. (معج).

---

<sup>٣٠</sup> عبد الله, ناصر وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الإعتصام. ص: ٢٩.

ب. مفهوم علم المعاجم

في مصطلحات علم اللغة الحديث, هناك فرق بين علم المفردات أو علم الألفاظ Lexicology والصناعة المعجمية Lexicography<sup>٣١</sup>. فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات. ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ, وأبنتها, ودلالاتها المعنوية والإعرابية, والتعبير الإصطلاحية, والمترادفات, وتعدد المعاني.

أما الصناعة المعجمية فتشتمل على خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات والحقائق, واختيار المداخل, وترتيبها طبقاً لنظام معين, وكتابة المواد, ثم نشر النتائج النهائي, وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنه (كتاب يحتوي على كلمات منتقاة, ترتب عادة ترتيباً هجائياً, مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها, سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى). ولذا فمن الجلي أن الصناعة المعجمية تعتمد على علم المفردات ولكنهما ليسا شيئاً واحداً.

ليكسيكولوجي (Leksikologi) من اللغة الإنجليزية بمعنى دراسة عن شكل وتاريخ ومعنى الكلمات. أمّا ليكسيكولوجي في اللغة العربية فهو علم المعاجم أي

<sup>٣١</sup> القاسمي, علي. ١٩٩١, علم اللغة وصناعة المعاجم, جامعة الملك سعود. ص: ٣.

علم الذي يبحث عن أحوال القاموس<sup>٣٢</sup>. ليكسيكولوجي لغة مشتق من كلمة "Lexicon" بمعنى قاموس, معجم أو من مصطلح العلم. أمّا اصطلاحاً فهو العلم الذي يبحث عن أحوال معنى الكلمات المضمون في القاموس. هناك مصطلح آخر غير مصطلح ليكسيكولوجي و علم المعاجم وهو علم الألفاظ واللفظة وعلم الدلالة المعجمية وغير ذلك.

ينقسم علم اللغة إلى قسمين وهي علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. وكان علم المعاجم جزء من علم اللغة النظري لأنه يبحث عن معاني معجمية وتقدم الكلمة وتغير معنى الكلمة. وتارة تعريف علم المعاجم يتخالف عن تعريف علم الدلالة لأن محلّ علم المعاجم أضيق من علم الدلالة<sup>٣٣</sup>. أمّا دراسة معجمية جزء من علم اللغة التطبيقي لأنها تبحث عن فن ترتيب القاموس من حيث نظام تتبع الكلمة واختيار منهج ترتيب القاموس وتعريف الكلمة واختيار الصورة والأحبار لتبيين المعنى.

---

<sup>٣٢</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ١.

<sup>٣٣</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٩.

## ج. نشأة المعاجم العربية

١. كان النواة الأولى لتأليف المعاجم هو التأليف في غريب القرآن. وينسب للصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كتاب في غريب القرآن - لكن لم تثبت نسبته إليه - وقد عرف عن ابن عباس اهتمامه بتفسير الألفاظ الغريبة في القرآن وتوضيح معناها مع ذكره لبعض الشواهد الشعرية عليها. - وسيأتي هذا مزيد تفصيل عند ذكر المؤلفات في غريب القرآن. - ثم ألف الإمام أبو سعيد أبان بن تغلب الجري البكري ت ١٤١ هـ كتابا في غريب القرآن ثم تبعه عدد من العلماء في التأليف في هذا المجال حيث الاقتصار على تفسير الألفاظ الغريبة في القرآن فقط وذكر بعض الأشعار المؤيدة لمعناها.
٢. ثم تطور التأليف إلى تدوين الألفاظ الغريبة والشاذة والوحشية في مؤلفات خاصة تسمى (النوادر) دون ترتيب أو ترابط بين المفردات في موضوعها أو حروفها، ومن أقدم المؤلفات في ذلك كتاب (النوادر) لأبي عمرو بن العلاء البصري ت ١٥٤ هـ، وليونس بن حبيب الضبي ت ١٨٢ هـ، ولقطرب محمد بن المستنير البصري ت ٢٠٦ هـ.

٣. ثم عني اللغويون بجمع الألفاظ التي تتحد موضوعاتها في كتب مستقلة كالخيل والإبل والطيور والجراد والمطر والنخل والسلاح وخلق الإنسان والنبات والزرع والأنواء والأزمنة وسيأتي لها مزيد في (معجم المعاني) من هذا الكتاب.

٤. ثم ألف الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٠ هـ (كتاب العين) فكان أول معجم لغوي مرتب موسع عرفته العرب والتزم فيه بترتيب مواده حسب الحروف الحلقية وذكر مقلوباتها \_ كما سيأتي تفصيله قريبا \_.

٥. وأخيرا ألفت المعاجم اللغوية المرتبة موادها بحسب حرفها الأول أو الأخير واستمر التأليف فيها حتى عصرنا الحاضر.

د. أسباب تأليف المعاجم وفوائدها

١. العناية بفهم آيات القرآن الكريم: حيث أن تفسير مفرداته يعين على معرفة معنى آياته. وذلك بمراجعة المؤلفات في غريب القرآن.

٢. تفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث.

٣. معرفة المراد بألفاظ بعض الفقهاء في المتن، وربطها بالتعريفات

الاصطلاحية عندهم. وذلك في المؤلفات الخاصة بغريب ألفاظ الفقهاء. أو

كما يسميها بعضهم (لغة الفقه).

٤. فهم مفردات القوائد الشعرية الغربية، والقطع الثرية الغامضة.

٥. تدوين اللغة العربية خشية ضياع شئ من مفرداتها لا سيما في حياة

فصحائها. والمحافظة عليها من دخول ما ليس من مفرداتها.

٦. ضبط الكلمات المعضلة بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح.

٧. بيان اشتقاق الكلمة وتصريفاتها وجموعها ومصادرها ونحو ذلك.

٨. تحديد أماكن بعض المواقع الجغرافية، والمدن التاريخية.

٩. حفظت لنا المعاجم كما هائلا من الشواهد الشعرية لولاها لماتت مع

أصحابها الذين لم تجمع أشعارهم.

١٠. اكتساب ثروة لغوية كبرى: لا سيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف

معانيها بحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية، وأنها

لغة حية ولود معطاء لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية ولا

غرو فهي لغة القرآن الكريم. قال تعالى: (نزل به الروح الأمين على قلبك

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) سورة الشعراء، الآية ١٩٥.

هـ. أنواع المعجم

أنواع المعاجم عند الأمم ثمانية وهي:

١. المعاجم اللغوية

هي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الإستعمال بعد أن ترتبها زفق نمط معين من الترتيب، لكن يسهل على الباحث العود إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها.

٢. المعاجم الترجمة أو المزدوجة أو الثنائية اللغة أو المتعددة اللغات

وهي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحد فواحدا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي - ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعبيرها. وهذا النوع هو أقدم المعاجم.

٣. المعاجم الموضوعية

وهي ترتيب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعيتها. مثل: "المخصص" لابن سيد الأندلسي، وهو يجمع الألفاظ حسب معانيها لا حسب لفظها.

٤. المعاجم الإشتقاقية

هي التي تبحث في أصول اللفظ اللغة, فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية.

#### ٥. المعاجم التطورية

وهي التي تهتم بالباحث عن أصل معنى اللفظ لا لفظ نفسه, ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور.

#### ٦. المعاجم التخصصية

وهي التي تجمع ألفاظ علم أو فن معين ومصطلحاته, ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصص به له. فهناك معاجم للزراع, وأخرى للطلب, وثالثة للموسقي, وهطذا.  
مثل: "حياة الحيوان" للدميري, و "التذكرة" لداود الأنطاكي.

#### ٧. المعاجم المعارفة

هي مرجع للتعريف والشعوب والبلدان والوقائع الحربية, هي نوع من أنواع المعاجم, لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان.  
مثل: دائرة المعارف لبطرس البستاني.



## ٨. المعاجم المصورة

هي التي يثبت صور كل حصيات إلى ينضمونها. واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور "المنجد" (١٩٠٨). لكن المعجم المصور المقصود هو الذي يثبت صور كل الحصيات.

مثل: المعجم الحديث على يد اللغوي الألماني المعاصر "دودن"<sup>٣٤</sup>.

وكان الأستاذ عبد الله العلايلي أكثر توفيقاً فيما اقترحه في كتابه (مقدمة

لدرس لغة العرب) إذا رأى أننا في حاجة إلى الأنواع التالية من المعجمات<sup>٣٥</sup>:

١. المعجم المادّي، ويبحث على سنة المعاجم القديمة.

٢. المعجم العلمي، ويبحث في الإصطلاحات موزعة على حسب

الاختصاص، بحيث يكون للقانون جزء يختص به، وللإجتماع كذلك،

وهكذا.

٣. المعجم الإصطلاحي، وهذا يكون على نسق الكليات لأبي البقاء

والتعريفات للجرجاني.

---

<sup>٣٤</sup> يعقوب، إميل. المعجم اللغوية بدائنها وتطورها. دار الملايين. الأزاريطة. ١٩٨٠ م. ص: ١٥-١٩.

<sup>٣٥</sup> نसार، حسين. ١٩٦٨. المعجم العربي نشأته وتطوره، القاهرة: مكتبة مصر.

٤. المعجم التاريخي أو التشوئي، ويبحث في نشوء المادة وتطوراتها الإستعمالية، وتراوحها بين الحقيقة والمجاز مقيدة بالعصور، ويكون على أسلوب مادي.

٥. المعجم المملى وهو يضم جميعها باختصار.

وشرح المؤلف منهج كل معجم منها فرأى أن المعجم العلمي يوضع لأهلي العلم المختصين في شرح المصطلحات، وأن المعجم الإصطلاحي يتجاوز هذا الشرح إلى بيان مآخذ الاصطلاح واشتقاقه وما يدور حوله من مسائل لغوية، وأن المعجم لعلمي دائرة معارف صغرى مثل معلمة أكسفويرت، ووبستر، ولاروس.

أما المعجمان المادي والتاريخي وهما الأكثر أهمية لدينا فرأى أن يرتب أولهما وفقا للألف باء بالنظر إلى الكلمة من أولها إلى آخرها، وباعتبار حروفها جميعا أصلية ومزيدة، ثم تحال الصيغ التي تأتي منفصلة إلى مادتها الأصلية وتعالج فيها. وأستثنى من ذلك الصيغ القياسية كاسم الفاعل والمفعول وغيرهما، مما يسهل على القارئ معرفة مادته، وتوضع في المادة ولا تذكر في ترتيبها الألف بائي. ولا يهم تضخم الكتاب لهذا السبب من أجل تيسيره على الباحثين. واقترح أن

يفرق في المواد بين الحقيقة والمجاز, واختلاف المعنى باختلاف الوصفية  
والاسمية وغيرهما, وأن يحل بالصور من أجل التوضيح.

ويدرس المعجم التاريخي نشأة المواد, وعروبتها أو تعريبها, واختلاف  
اللغات واللهجات فيها وما يتصل بذلك, ويرتب ترتيبا تاريخيا بحسب ظهور  
الصيغ, أي يقدم البناء المعتل ثم الثنائي المضعف ثم المهموز ثم المضاف الرباعي  
ثم الثلاثي ثم الرباعي, وهو الترتيب الذي تنادي به النظرية الثنائية للغات.

و. نظام المعجم

لم يكن اللغويون أول من استعمال هذا ألفظ في معناه الإصطلاحي, وإنما  
سبقهم إلى ذلك رجل الحديث النبوي فقط أطلقوا كلمة معجم على الكتاب  
المرتب هجائيا الذي يجمع أسماء الصحبة ورووات الحديث. ويقول أن البخاري  
كان أول من أطلق لفظة معجما وصفا لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم (ولد  
البخاري سنة ١٩٤ هـ - ٢٥٦ هـ) ووضع أبو يعلى أحمد بن على بن المشنى  
(١٠٠ هـ - ٣٠٧ هـ) "المعجم الصحابة" ووضع البغوى (وتوفى ٣١٨ هـ)  
"المعجم الحديث"<sup>٣٦</sup>.

---

<sup>٣٦</sup> عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٧٣.

وقال أيضا أول ما وضع معجما لغويا عربيا خليل بن أحمد الفراهدي (٧١٨ - ٧٨٦ م / ١٠٠ هـ - ٣٠٧ هـ) سماه "الكتاب العين". وكان الخليل أماما في علم النحو, وهو الذي أبسط علم العروض, وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا, ثم زاد في الأخفاش بحرا آخر سماه الخبب. فوضع اللغويين منهج التأليف المعجمي, وسن له سنته, ثم تتألفت المعاجم بعده تنهج نهجه أو تخالف على بعضه ومرت المعاجم العربية بالنسبة إلى منهجها في ترتيب موادها, في خمس مراحل وهي:

#### ١. الترتيب الصوتي ونظام التقلبيات

رائد هذه الترتيب هو الخليل بن أحمد (١٠٠ - ١٧٥ هـ) الذي امتاز بعقلية رياضية, وبراعة في الموسيقى والنغم. وأهم ما يميز هذا المعجم - عدا نظامه - أن مؤلفه لم يجمع مفرداته عن طريق استقراء ألفاظ اللغة, وتتبعها في مؤلفات السابقين, وجمعها في شفات الرواة, وإنما جمعها بطريقة منطقية رياضية, حيث لاحظ أن الكامة العربية قد تكون ثنائية وقد تكون ثلاثية وقد تكون رباعية وقد تكون خماسية<sup>٣٧</sup>.

خلفية نظام الخليل بن أحمد هي:

---

<sup>٣٧</sup> عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٧٩.

- ١) الحذر من التكرار
- ٢) الضمان من ذكر جمع المواد
- ٣) تسهيل القارئ في التحص عن معاني الكلمة
- ٤) لم يتبع ترتيب النصر بن عاصم لحرف الهجاء العربية لابتكاره نظام خاص في ترتيب المعاجم العربية
- ٥) قائم على أساس تفسيم الأصوات حسب مخارجها الصوتية
- ٦) نظام الكلمة تبعاً لحروف الأصلية (الجدور) دون مراعاة الأحرف الزائدة فيها أو الأحرف المقلوبة من أحرف أخرى. وهذا المبدأ ظل متبعاً في المراحل الأربع الأولى من مراحل تطور المعجم العربي<sup>٣٨</sup>.

ونظام الترتيب الصوتي للنخيل هي:

- ١) الخلقية (ع ح ه خ غ)
- ٢) اللهوية (ق ك) "AnakLidah"
- ٣) الشجرية (ج ش ض) "Lidah Tengah"
- ٤) الأسلية (ص س ز) "LidahDepan"
- ٥) النطعية (ط د ت) "Kulit Ujung Langit"

---

<sup>٣٨</sup>الرحمن، توفيق. علم المعاجم، مكتبة القرشي، بمالنج، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦. ص: ٢١.

٦) اللثوية (ظ ش ض) "Gusi"

٧) الذلعية (ر ل ن ف ب م) "Ujung Lidah"

٨) اللهوية (و ا ي)<sup>٣٩</sup>.

## ٢. النظام الفبائي الخاص

وهي تجمع الكلمات على النسق الواحد، مع ملاحظة أول الحروف

ترتبا<sup>٤٠</sup>. وقد سار على أساس منها ابن دريد (٨٣٨ م - ٩٣٣ م / ٢٢٣ هـ -

٣٢١ هـ) في كتاب "الجمهرة". مثلاً كلمة "واعد" في بناء الثلاثي المعتل باب

الذال (لأن الذال أسبق من الحرفين الآخرين الواو حسب الترتيب الألفبائي

المعروف) مادة "د ع و"<sup>٤١</sup>.

وضع الكلمات تحت أسبق حروفها في الترتيب الهجائي ولكن عقد نظامه

أن لمؤلف اتبع المنهج الآتي:

أ) قسم أبنية الكام إلى ثنائي ورباعي وخمسي وسداسي.

ب) ترتيب الكلمات تحت كل باب غلى الترتيب الهجائي العادي.

<sup>٣٩</sup> عمر، أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ١٨٩.

<sup>٤٠</sup> أحمد فؤد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيته أو طرائق تدريسها. دار المسلم، ١٩٩٢ م. ص: ٣٢٦-٣٢٧.

<sup>٤١</sup> يعقوب، إميل. المعجم اللغوية بدائنها وتطورها. دار الملايين. الأزاريطة. ١٩٨٠ م.

ج) اتبع نظام التقليد كالخليل.

د) في أبواب الثلاثي الصحيح نجده يذكر أمثلة للثلاثي المعتل, مثل: "ب

ن و - ب و هـ" مع أن للمعتل بابا خصا به<sup>٤٢</sup>.

### ٣. النظام الفبائي العام

قال بعض الباحثين أن الحداثين كان أسبق طك للغويين في وضع الأساس

الأولى لمثل هذا النظام ويشهدون على مذهبهم بالإمام البخاري (٨١٠ - ٨٧٠

م) الذي كان يرتب أسماء الرواة مراعيًا فقط الحرف الأول من الآخر.

في النظام الفبائي العام أو العادي اعتمد نظام الجذر فكلمة "واعد" نجدها

في معاجم هذه المرحلة, ومنها "الحيط" لبطرس البستان (١٨١٩ م - ١٨٨٣ م)

والمنجد لأبي لويس المعلوف (١٨٦٨ م - ١٩٤٦ م) والمعجم الوسيط لمعجم

اللغة العربية في باب "الواو" مادة "و ع د".

### ٤. النظام القافية

---

<sup>٤٢</sup>عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م. ص: ٢٠٥.

المبتدأ لهذا النظام هو إسماعيل بن حماد الجوهري (١٠٠٣ م) بمعجمه تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بإيم الصحاح. ورتب الكلمة وقف جذرها مع مراعاة الحرف الأخير منها لا الحرف الأول, مع تقسيم كل باب ثمانية وعشرين فصلا على عدد حروف الهجاء العربية (ما عدا الألف) فكلمة "أسد" في باب دال فصل همزة, وكلمة "مكتب" في بلب الباء فصل كاف. ومزايا نظام القافية هي:

أ) المساعدة على نظام شعر التي تطلب وحدة القافية.

ب) الطبيعة الاشتقاق اللغة العربية حيث نجد أن الحرف الأخير في الكلمة, وبخاصة لام الفعل أكثر ثباتا من سائر الحروف.

ج) وجود ألفاظ التي تحتاج إلى شرح في قوافي القصائد, وهذا النظام يسهل القارئ القصائد التفتش معاني كلمتها الصعبة.

## ٥. الترتيب النطقي

هو النظم بالترتيب "الفرنجي" لكلمة المعجم, أي حسب نطقها لاحسب جذورها, اتباعا بالمعاجم الأجنبية لتيسير الشرح والتبويب والتحث. وقد ظهر هذا النظام عند العرب منذ القديم, غذ سار عليه الكفراوي (١٥٨٢ م) في الكايات. لكن العرب تجتنبه لأن يقسم على المادة الواحدة. مثل: الكلمة "كتاب" في



فصل الكاف, و "المكتوب" في فصل الميم, و "استكتب" في فصل الهمزة ...  
إلج<sup>٤٣</sup>.

ز. التصنيف النوعي للمعجمات الثنائية اللغة

إن تصنيف المعجمات الذي نقترحه في هذا الكتاب يميز بين سبعة أنواع  
متقابلة من المعجمات<sup>٤٤</sup>:

١. معجمات للناطقين بلغم المتن مقابل معجمات للناطقين بلغة الشرح.

نعنى بلغم المتن لغة المداخل (أو لغة موضوع البحث أو اللغة الترجمة في  
اصطلاح سيوك, أو اللغة الهدف ولغة الوسيلة في اصطلاح مالكيل). أو اللغة  
الشرح فنعنى بها لغة الترجمات أو المرادفات. ففي معجم الإنجليزي - عربي,  
تكون إنجليزية لغة المتن والعربية لغة الشرح.

٢. معجمات اللغة المكتوبة مقابل معجمات للغة المنطوقة.

لقد أوضح علم اللغة الحديث أن الكلام هو الشكل الأساسي في الفعالية  
اللغوية والكتابة إلا تمثيل للكلام. وإذا فحصنا المعجمات الموجودة, نستطيع أن

---

<sup>٤٣</sup> يعقوب, إميل بديع والدكتور ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. دار العام الملايين: بيروت. ص: ٣٢.

<sup>٤٤</sup> القاسمي, علي. ١٩٩١, علم اللغة وصناعة المعاجم, جامعة الملك سعود. ص: ٣١.

نستنتج بسهولة أنها تستند على الكتابة لا الكلام, ولذا بسبب سهولة جمع المواد المكتوبة من ناحية.

ففي مثل هذا الوضع الذي فيه لغتان إحداهما أدبية وأخرى محكية تختلفان وظيفيا ونيويا. يكون من ضروري أن تتناولهما في معجمين منفصلين, وعلامة فلي ذلك فإن اللغة المنطوقة ذاتها قد تشتمل على مجموعات من اللهجات تختلف في أصواتها ونحوها ومفرداتها فلذا يبت أن تنفرد كل لهجة بمعجم مستقل.

٣. معجمات للتعبير مقابل بمعجمات للاستيعاب.

إن التمييز بين معجم المخصص للتعبير والمعجم للفهم ينعكس في المرحلة الأولى من صناعة المعجم, وأعنى بها اختيار لغتي المتن والشرح. ويمكن فرق آخر بين المعجمين في محتوى المدخل وبينتها. فلو طلب من المعجمي تأليف معجمين في حجم واحد, أحدهما للفهم والآخر للتعبير, فإنه سيضم مداخل أكثر في المعجم الأول مما في المعجم الثاني, أما في المعجم المخصص للتعبير فتكون المداخل أقل عددا ولكنها ذات طبيعة انتجية عامة وتطعم موادها بمعلومات صرفية ونحوية أوسع وأكثر تفصيلا من تلك المعلومات الموجودة في مواد المعجم المخصص للفهم.

#### ٤ . معجمات للقارئ الإنسان مقابل المعجمات للترجمة الآلية.

إن البحوث التي أجريت في حقل الترجمة الآلية أثرت عددا من المشكلات المهمة في تركيب المعجم الشائ اللغة وعالجتها. وتعد المعجمات المترجمة بالحاسوب حضية ثانية لجهود اللغويين في حقل الترجمة الآلية. وعناك عدد الفروق جوهريية بين المعجم الذي يستحذف القارئ الإنسان والقاموس المصمم للترجمة الآلية وهي:

أولاً: في حين نتوقع أن يزودنا المعجم الأول بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها القارئ فقط, وهذه المعلومات تكون عادة عن اللغة الأجنبية بالنسبة للقارئ, يجب أن يحتو المعجم المخصص للترجم الآلية معلومات النحوية كاملة منفصلة كلتا اللغتين.

ثانياً: وفي حين يفضل تعدد المعاني المترادف أو يسمح به في المعجم المخصص للقارئ الإنسان, وذلك لغرض التنوع في الأسلوب, يجب تجنب تعدد المرادفات تماما في المعجم المصمم للترجمة الآلية.

ثالثاً: يصح للمعجم الشائ اللغة المخصص للقارئ الإنسان أن يدرج جميع المعلومات النحوية أو بعضها في مادة المدخل فمثلا يمكن توضيح السلوك

الكلمة النحوية باستعمال الشواهد, ولكن ذلك غير ممكن في معجم الشئ اللغة المصمم للترجمة الآلية حيث ينبغي أن تدمج جميع المعلومات النحوية في المدخل ذاته لكي يستطيع هذا المعجم أن يولد الجمل.

رابعاً: إن الشرح والتعارف مسموح بها بل إنها واجبة في بعض الحالات في المعجم المخصص لاستعمال الإنسان, ولكن لا يمكن أن تستخدم في المعجم المصمم للترجمة الآلية لأنها تؤدي إلى تعقيدات ومضاعفات.

وبمناسبة الحديث عن هذه الفرق بين المعجمات المخصصة لاستعمال الإنسان والمعجمات لاستعمال الآلة تجدر الإشارة إلى أن بحثنا هذا يعالج المشكلات المتعلقة بالمعجمات المخصصة للقاري الإنسان علماً بأن المبادئ السنة التي سنأبي على ذكرها لها تطبيقات في كل نوع المعجم.

#### ٥. معجمات للتأريخية مقابل المعجمات الوصفية.

يهدف كل المعجم إلى تقديم وصف موضوعي لمفردات اللغة إما في حالتها الراهنة (ويطلق على هذا المعجم نعت "الوصفي") أو كما كانت في فترة سابقة أو أكثر من فترات ووجودها (ويسمى هذا المعجم بالتأريخي). وعموماً فإن

المعجمات الثنائية اللغة المخصصة للتعبير يجب أن يوجه وجهها وصفية, بينما  
يحتمل تلك المعجمات المخصصة للفهم كل نوعين التاريخي والوصفي.

٦. المعجمات اللغوية مقابل المعجمات الموسوعية.

ثلاث خصائص تمتاز بها المعلومات الموسوعية هي:

(أ) اشتملها على الأسماء الأعلام, من أشخاص وأماكن وأعمال أدبية.

(ب) تغطيتها لجمع فروع المعرفة.

(ج) معالجها للحقائق معالجة شاملة.

(د) معجمات عامة مقابل معجمات متخصصة.

إن المعجم العام هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من  
مفردات اللغة, بينما يعالج المعجم المتخصص قسما واحدا من تلك المفردات  
يختص بأحد فروع المعرفة, ويحب أن تكون جميع فروع المعرفة ممثلة في  
المعجم العام كما ينبغي أن تسطاع مقدما للكتاب والمجلات الدلا تقرؤها الذين  
يهدب المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم. أما  
هذف المعجم المخصص فهو مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين

من حقول المعرفة ومصطلحاته. مثل ذلك معجم حتى للمصطلحات الطبية. فهذا المعجمات ضرورية للمترجمين المحترفين والقارئ غير متخصصين على السواء.

### ح. مميزات المعجم

عند الدكتور يحيى الدين صابر عن مميزات المعجم الأساسي<sup>٤٥</sup>:

١. التزام التأريخ للأحداث بالتقويمين الهجري والميلادي.
٢. الإحاطة والشمول, فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعملة, وساعت كل مادته كثيرا من مجالات المعرفة كالدين والآدب والعلوم والفنون والأعلام, من حلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة في هذا العصر, في وطن العربي الكبير, مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمالات قطرية خاصة.
٣. البساطة والوضوح, فقط صممت منهجيته بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة ويسر. وقد تضمنت هذه المنهجية القواعد الذي تتبع في استخدامه, وبيانا بالرموز التي استعملت فيه.

---

<sup>٤٥</sup> ياقوت, محمد سليمان. فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات. دار المعرفة الجامعة: الأزارطة. ١٩٩٠ م. ص: ٣٦٨-

٤. زود المعجم ببعض المعلومات الضرورية لمستخدمية مثل النظام الصرفي في اللغة العربية, مما هو ذو صلة وثيقة ببنية المعجم ذاتها, ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدراس على الكتابة الصحيحة, مع لحة موجزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها.

كما وجدنا في المقدمة المنجد لأبي لويس المعلوف:

١. ولقد تناولنا الكثير من الكلمات القديمة والحديثة نوضحها ونفسرها بالشرح العلمي والتحديد المتداول والتعبير الحي, ثم نجلو غوامضها, ما أمكن, ابتغاء المزيد من الفائدة.

٢. ثم اجتهدنا في ذكر اللغة الأم التي ينتمي إليها الكلام الدخيل, اجتهادنا في تعيين حقول المعرفة التي تستعمل فيها بعض المفردات تخصصا, من طب وزراعة وكيمياء وعلم نبات, إلى آخر ذلك.

٣. وكان شاغلنا الأهم, يوم نوينا هذا التجديد, أن نهتدي إلى طريقة تسهل استعمال المعجم العربي. فوفقنا, بعد تكرار التجربة وطول العناء, إلى طريقة تحفظ روح اللغة وتراعي تقاليد المعاجم, إذ بدا أن للأصل الثلاثي والرباعي معاني متعددة, منها ما يتفرع بعضه على بعض تفرع المجازي على الحقيقي مثلا, ومنها ما يختلف بعضه عن بعض حتى ليتعذر إيجاد طرف

للمقارنة بين المعينين. فحاولنا الرجوع إلى هذه المعاني الأصلية, وفصلناها: ثم رتبنا مشتقاتها على الطريقة التقليدية, ضمن كل معنى من المعاني المختلفة. كما وفقنا لبعض التسهيلات<sup>٤٦</sup>.

وكانت مميزات معجم الوسيط أنها... أن وضع هذا المعجم كان عاملاً لا بد منه, ومعظم هذه المعاجم قد تصونت عن إثبات ما وضع المولودون والمحدثون في الأعطار العربية من الكلمات والمصطلحات والتراكب, حت قر في نفوس دراسين أن لغة قد كملت في عهد الرواية, واستقرت في بطون هذه المعاجم.

ظل الأمر على هذه الحال حتى نحض العرب نهضتهم العامة في العصر الحديث, وأرادو أن يسايروا ركب الحضارة, ويشارك في تحصيل العلوم والعلوم والحديثة, وينقلها إلى أبنائهم بلغتهم, فلم يجدو من اللغة المأثورة والمحصورة, القدرة على التعبير عن أكثر ما يريدون أن ينقلوا من ولوم أو فنون, أو ما يستعملون من أدوات وآلات, أو ما يتداولون من سرع وعروض, أو ما يتخذون من أثاث وفراش, أو ما يلبسون من حلى وثياب, أو ما يركبون من البواخر وطائرات.

---

<sup>٤٦</sup>المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ١.



فراى المجمع - وهو الجهل اللغوية العليا - أن يتخذ جميع الوسائل الكفيلة بتحقيق الأغراض التي من أجلها أنشئ: وذلك بأنها اللغة العربية وتطويرها, بحيث تسير النهضة العلمية والفنية في جميع مظاهرها, وتصلح موادها للتعبير عما يستحدث من المعاني والأفكار.

وكان من بين هذه الوسائل اتخاذ قرارات لغوية هامة, منها:

١. فتح باب الوضع للمحدثين بوسائل المعروفة من إشتقاق, وتجاوز وارتجال.

٢. إطلاق القياس: ليشمل ما قيس من قبل وما لم يقس.

٣. تحرير السماع من قيود الزمان والمكان: ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف

المجتمع, كالحدايين والنجارين والبنائين, وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات.

٤. الاعتماد بالألفاظ المولدة, وتسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء.

ثم رأى الوزارة المعارف "الترتيب والتعليم" ورأى معها المجمع, أن من أهم

الوسائل لأنهاض اللغة وضع المعجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من

اللغوية, في أسلوب واضح, قريب المأخذ, سهل التناول<sup>٤٧</sup>.

---

<sup>٤٧</sup> إبراهيم أنيس, ١٩٧٢. المعجم الوسيط. القاهرة. ص: ٧-١٣.

ط. عيوب المعاجم العربي<sup>٤٨</sup>.

قال دكتور عدناد الخ الخطيب (منذ القاموس المحيط للفيروزبادي ولسان العرب لابن منظور ونحن نكرر مزيدا فيه التكرار القليل من المولد, ولكن الجوهرى واحد, وهو إن صناعة المعاجم عندنا في أزمة, وهي بعيدة كل العبد عن مسايرة التقدم الفكري والحضاري في العالم الحديث).

١. شرح المعنى بالاستشهاد.

قال دكتور تمام حسان (شرح المعنى بدون استشهاد على الشرح لا يعطى فكرة واضحة عن طريق استعمال الكلمة).

٢. التحديد إلى المعنى المعجمي.

إن المعاجم لا توصل إلينا المعنى التام. إن المعنى المعجمي يحدد المدلول تحديدا يرتبط بالوقف. مثل: صاحب الفضيلة (ملقب), صاحب البيت (مالك), صاحب المصلحة (منتفع), صاحبي (صديقي), صاحب الحاق (مستحق), صاحب الرسول (معاصر), صاحب نصيب الأسد (مقسم).

---

<sup>٤٨</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٤٣.

إن المعنى المعجمي ليس كل شئ في إدراك معنى الكلمة. فثمة عناصر غير لغوية ذات دخل كبير في تحديد المعنى. مثل: شخصية المتكلم, وشخصية المخاطب, وعلاقة بينهما, وما يحيط بالكلام من ملابسات وظروف ذات صلة به كالجو وغيره.

ولكن المعجم ليس مطالب بأن يأتي لنا بكل هذه الأشياء, لأنها تتبع من التفاعل بين الإنسان والحياة. ومما يؤثر إلى المعنى:

#### ١. الاستعمال السياقي.

وينفصل دكتور لطفي عبد البديع (١) معنى ثابت, منصوص عليه في المعجم. (٢) معنى متحرك متطور, وهو الكلام النفسي. وقد أحس العرب منذ القديم بأن الكلمة لا يمكن أن نحدد معناها إلا من خلال السياق. يشرحون (الجدور المعجمية) في ضوء الشواهد القرآنية و الأحاديث النبوية والشعر والأمثال والأقوال.

#### ٢. الاستعمال المجازي.

قال ابن جني (إن هذه اللغة أكثره جار على المجاز, وقلما يخرج منها على الحقيقة) حتى عقد لبن جني في خصائصه (باب فيما يؤمنه علم العربية من الاعتمادات الدينية) وقال (اعلم أن هذا الباب من أشرف أبواب هذا الكتاب, وأن الإنتفاع به ليس إلى غاية, ولا وراءه نت نهاية) مثل قوله تعالى: "فأينما تولوا فثم وجه الله - مما عملت أيدينا - ويبقي وجه ربك - ولتصنع على عيني - والسموات مطويات بيمينه" (ياقوت, ٣٨٠).

### ٣. النبر

وهو الضغط على مقطع من المقاطع بحيث يتميز عن غيره من مقاطع الكلمة, ويزداد و ضوحه في السمع. مثل: اذكر الله - اذكري الله. ولكن النبر لا يفرق بين الأسماء و الأفعال, بل تمنح معنى و ظيفيا في الكلام, أي في معنى الجملة. و كان العرب يهملون النبر لأنه يتصل بالنطق و طريقة لأداء.

(أ) صعوبة الترتيب.

كثرة النظام المعجمي دليل على صعوبة الترتيب و البحث.

(ب) التصحيف.

وهو أن نأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة, ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب. فال إمام أحمد بن حنبل (ومن يعرى من الخطأ و التصحيف) – (أفيمون) أفيون (الغنس) : الأصل, وقال : القبس : الماء.

ج) ظاهرة التقليد.

وأكثر التقليد إلى (كتاب العين) للخليل. مثل : فائت العين للخليل, مختار العين للزبيدي. والجمهرة لابن دريك, فائت الجمهرة لابن دريك, نشر شواهد الجمهرة لأبي العلاء المعرى, جوهرة الجمهرة لابن عباد.

وظاهرة التقليد على بعض المعاجم:

١) الاستدراك على بعض المعاجم

٢) الشروح والتعليقات وشرح الشواهد

٣) التخلص والتهديب والحذف والاختصار

٤) النقل المحض, دون ابتكار أو تجديد

٥) نظام بعض المعاجم شعرا

٦) جمع فائت بعض المعاجم

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

#### ١. لمحة المعجم المنجد في اللغة والأعلام

ألفه لويس معلوف سنة ١٩٤٦ م. سار فيه على نظام محيط المحيط, واختصر كثيرا من مواده واستفاد من (تاج العروس) كثيرا واستعانة بالرموز وأكثر من الصور التوضيحية والجداول والخرائط تيسيرا على الطلاب, فلقي رواجاً لما تميز به من ترك الاستطرادات, وكثيرة المواد, واختصار المعاني, إضافة إلى جمال الاخراج. لذا فلقد طبع عدة مرات تصل إلى سبع وعشرين طبعة وأدخلت عليه عدة اضافات كملحق فرائد الأدب في الأمثال والأقوال السائرة عند العرب, وملحق للمنجد في اللغة فصار يقع في ألف وثمانمائة ورقة تقريبا. لكن ينبغي الحذر عند مراجعة هذا الكتاب لأن مؤلفه نصراني, حرص على ادخال كثير من الكلمات المستعملة في ديانته وادراج عبارات نصرانية كثيرة, كمادس عددا من الكلمات التي تسمى للإسلام وأخطأ في تفسير عدد من المفردات الإسلامية, فمثلا

يقول في تفسير كلمة طليق هم الذين أدخلوا في الإسلام كرها<sup>٤٩</sup>، ويصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأنه نبي المسلمين<sup>٥٠</sup>. وهذا يعني أنه ليس نبيا لكل الناس، وبالرغم من كثيرة طبعات هذا الكتاب إلا أن القائمين على طبعه أصروا على عدم تلافي المآخذ والأخطاء التي أبدتها عدد من الباحثين.

وقد قام فريد يناند توتل بإلحاق قسم المنجد في الأعلام بالمنجد وترجم لعدد من أعلام الشرق والغرب لا سيما النصراري، وساعده عدد من الأساتذة. وأول طبعة كانت بالشراف عدد من الأساتذة النصراري عام ١٩٠٧ م.

## ٢. نوع المعجم المنجد في اللغة والأعلام

وجدت الباحثة عن نوع المعجم المنجد في اللغة والأعلام هي الآتيا:

أ) المنجد هي من المعاجم اللغوية، لأنه تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها

في الاستعمال بعد أو ترتها زفق نمط معين من الترتيب. كاللفظ هذا:

"الاستيخارة" شرحه: مدرعة يلبسها الكهنة المملكيون الشرقيون

(يونانية).

---

<sup>٤٩</sup>المعلوف، أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٤٧٠.

<sup>٥٠</sup>المعلوف، أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٢٥٩.

ب) المنجد هي من نوع المعاجم الموضوع لأنه يرتب المؤلف على الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعيتها. هذا من المثل الذي يذكر عن هذا النوع, هي:

يوجد الباحثة في المنجد عن الألفاظ الموضوعية التي يرتب في صفحات الخاص هي "المنجد في الأعلام"

ج) نوع الأخرى عن المعجم المنجد هي من معاجد الاشتقاقية أو التعصيلية, لأن المنجد تبحث في أصول اللفظ (اسم مصدر أو الفعل الماضي) فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أو طيونانية.

د) المنجد هي من معاجم التخصيصية أيضا, لأنه المنجد ترتيب الألفاظه وتجمع ألفاظ علم أو فن معين ومصطلحات. ثم يشرح المؤلف كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصص به.

مثل في المنجد هي في الباب الإصطلاح, والباب الأعلام عن التاريخ العالم و الباب خبرات العالمية وغير ذلك.

هـ) وآخرا, نوع المنجد هي على المعجم المصورة لأن المنجد يثبت صور من كل حصيات إلى ينضمونها. لكن المعجم المصور الذي نقصده هنا الذي يثبت كل الحسيان التي بضمونها.



ب. تحليل البيانات

## ١. نظام المعجم المنجد في اللغة والأعلام

نظام في صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام هي النظام الفبائي العام. لأن المنجد تنظيم المفردات المعجم وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعاة أول أصول الكلمة.

هذا النظام أحسن من نظام الأخرى في صناعة المعاجم. إنَّ هذا النظام ليسهل مستعمل على البحث المفردات. في هذا المعجم يحذف عن الأساس كالترتيب الحروف و تقسيم البناء و تقليب الكلمة إلاّ الأساس تجريد و الأساس التريدي، وتلك الحالة تجديدي في صناعة المعجم. الأساس تجريد والأساس التريدي يستعمل ليعرف أصل الكلمة<sup>٥١</sup>.

ولكن تكون الميازا في هذا النظام هي يستعمله على الصعب للمستعملون الذين لم يعرف عن علم الصرف. و لبعض العربي. ولذلك، إن لوكسيكولوج يصنع عن النظام الجديد على غير النظام الآن. وذلك النظام الجديد ليمرس كل الناس. والأساس الفبائي من معجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف هي:

---

<sup>٥١</sup>الرحمن، توفيق. علم المعاجم، مكتبة القرشي، بمالنج، الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٢٦٢.

الأول, الأسس التجريد. هو ظهور المفردات إلى أصلها بطريقة حذف الأحرف الزيادة التي عصا في كل المفردات. والأحرف الزيادة التي حاجة على التجريد هي : ضمير متصل, حروف المضارعة, حرف الألف في الفعل الأمر, ال تعريف, حرف التثنية, حرف الجمع, حرف النواصب, حرف التصغير.

والأسس الثاني هو الأسس الترديد, أي عودة الكلمة إلى أصلها يطريقتين: عودة الحرف الأصلي في الكلمة التي حذفت, و عودة الحرف الأصلي التي تبدلت.

وطريقة البحث المفردات في هذا المعجم التي يستعمل عن النظام الفبائي العام هي:

أولا, إذا كل الأحرف من الحروف الأصلية فيبحث بواسطة أول الحروف في الكلمة. المثل: القمر. يبحث على الحروف "ق م ر", وغير ذلك.

ثانيا, إذا بعض الأحرف يوجد من الحروف الزيادة, فليد عن يعرف عن الأحرف الأصلية. وبعد ذلك يبحث عن الأحرف الزيادة. ثم تبحث المفردات في باب الحروف.

## ٢. مميّزات و عيوب المعجم المنجد في اللغة والأعلام

إنّ من بعض المميّزات هذا المعجم هي يستعمل هذا المعجم ترتيب  
الفبائي العام الذي أحسن النظام لغيره. و هذا القاموس أو المعجم أحسن من  
معاجم الأخرى في تدبير الكلمات و وجه المعجم (Performance). إلاّ ذلك, يستعمل  
هذا المعجم عن الخرائط والجداول والصور والأخرى. يعطي المؤلف عن الرقم في  
الكلمة الإشتقاقية ليسهل المستعمل على تبحث الكلمات. يوصل هذا المعجم  
بين المعاجم القادم والمعاجم الأجنبية. و أحسن شرحه على المعجم المحيط  
المحيط<sup>٥٢</sup>.

وأنّ العيوب هذا المعجم ينقد في كتب النزعة انصرانية في قاموس المنجد.  
ومن تلخص ذلك الكتب هي الآتي:

المنجد هو قاموس كان ولا يزال نصرانيا, فقد وضعه عام ١٩٠٨ راهب  
نصراني هو الأب لويس معلوف اليسوعي, ووضع قسم (الأعلام) منه راهب

---

<sup>٥٢</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٢٨٠.

نصراني آخر هو الأب فرنارد توتل اليسوعي (١), وطبعته المطبعة الكاثوليكية  
(٢).

وما زال القائمون على تحريره من النصارى, وفي مقدمتهم فيها يخص  
القسم اللغوي كرم البستاني, والأب اليسوعي بولس موترد, وعادل أنبوا, وأنطوان  
نعمة, وفيما يخص قسم (الأعلام) بولس براورز, وسليم دكاش, ولويس عجيل,  
وميشال مراد.

صحيح أن لبعض المسلمين مشاركة في تحرير بعض مواد, لكن ذلك  
مقصود على قسم (الأعلام), ومحصور في المواد الخاصة بـ (تاريخ العالم العربي  
والحضارة الإسلامية). ومع ذلك فإنهم لم ينفردوا بتحرير هذه الزاوية الضيقة, بل  
شاركهم فيها بعض النصارى (٣). أما الآداب العربية. الآداب العربية التي تتصل  
بالإسلام وتاريخه بأوثق سبيل, فقد انفرد بها ثلاثة من النصارى لم يشركهم في  
تحريرها مسلم واحد فرد, وهؤلاء الثلاثة هم فؤاد أفرام البستاني, وبطرس  
البستاني, وهنري فليش. وبالمثل احتكر تحرير مواد (الفلسفة والعلوم العربية)  
نصرانيان هما حميد موراني, وسليم دكاش, وليس للمسلمين, خارج نطاق (تاريخ  
العالم العربي والحضارة الإسلامية), الذي لم ينفردوا كما رأينا به, أي وجود, اللهم

في رسم الخرائط, حيث نجد اسما مسلما واحدا هو (محمد حمادة) إلى جانب اثنين نصرانيين.

(المنجد) إذن معجم نصراني, وهو من ثمة يمثل الرأي النصراني, ويعكس المشاعر النصرانية, ويعطي الصدارة دائما لكل ماهو نصراني ومع ذلك تجد هذا المعجم في مئات الألوف من البيوت المسلمة, وأصحابها في الغالب لا يعرفون مدى السّم الكفري المراق فيه.

وأول شيء يعكس الروح النصرانية أنه لا وجود للبسملة في أول الكتاب. ليس ذلك فقط, بل إننا حين نصل إلى مادة (بسمل) نجد ذكر النصارى وصيغة البسملة عندهم (وهي (بسم الآب والابن وروح القدس) تسبق صيغة البسملة الإسلامية: (بسم الله الرحمن الرحيم)<sup>٥٣</sup>. كذلك لم يحدث أن شفع اسم النبي البتّة بالصلاة عليه.

ومن ذلك أن (القرآن) لم يوصف قط في هذا المعجم بـ (الكريم) أو (المجيد), على حين أن كتاب اليهود والنصارى يطلق عليه دائما اسم (الكتاب المقدس) أو (الأسفار المقدسة). وحين يستشهد بشيء من القرآن الكريم لا يقدم للشاهد بـ (قال تعالى) مثلا, بل لا يشار عادة إلى أنه مستمد من القرآن, اكتفاء

---

<sup>٥٣</sup>المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٣٨.

بكلمة (نحو:) أو (ومنه:) أو (يقال:) أو (كالتقول:), وكأن القرآن مجرد قول مجهول القائل. وأحيانا قلائل يذكر اسم السورة فقط دون النصّ على أن ذلك قرآن (هكذا: في سورة النساء: (ينخادعون الله وهو خادعهم)<sup>٥٤</sup>, أو يقال: (في قوله من سورة كذا:)<sup>٥٥</sup>.

والملاحظ أن المحرر في كثير من الأحيان لا يدع النصّ القرآني على حاله, بل يعبث به, فيحذف منه حرفا, أو يزيد كلمة, أو يقدم فيه ويؤخر, أو يغير الضمير, وإن كان هذا (في حدود ما لا حظت) لا يتمّ إلاّ إذا ساق الشاهد القرآني مجهّلا, أي من غير نسبته على أي نحو من الأنحاء إلى الرآن الكريم. ومن ذلك (خلق الإنسان ضعيفا) (من غير واو في أول الجملة)<sup>٥٦</sup>, و (الله بديع السماوات والأرض) (بزيادة كلمة (الله)<sup>٥٧</sup>, و (يرزق الله من يشاء بغير حساب) (بتقديم الفعل على لفظ الجلالة وحذف الواو من أول الكلام)<sup>٥٨</sup> ... وهكذا.

وهو قليلا ما يستمد شواهد من كلام سيد الخلق, وفي هذه الحالة لا ينصّ على ذلك, وإن كنت قد صادفت مرة أن استشهد بكلام للرسول عليه

---

<sup>٥٤</sup> المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ١٦٩.

<sup>٥٥</sup> ص: ٥٠٦.

<sup>٥٦</sup> ص: ١٥.

<sup>٥٧</sup> ص: ٢٩.

<sup>٥٨</sup> ص: ١٣٢.

الصلاة والسلام, ثم أتبعه بعبارة (حديث شريف) بين قوسين, وذلك حين ساق قوله صلى الله عليه وسلم: (أدبني ربي فأحسن تأديبي).

وبالمناسبة فقد سكت القاموس تماما عن أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام, فلم يشر إليها ولا إلى كتبها. وسترهق نفسك في غير طائل اذا ذهبت تبحث في المواد التي كان يمكن أن يتحدث عن ذلك فيها, مثل مادة (حدث) (ل أحاديث الرسول) و (صح) (ل (الصحاح) أو على الأقل (صحيح البخاري, و صحيح مسام). كذل فلن تجده قد حصص لهذا الموضوع أية مادة من مواد (منجد الأعلام). وكما خرس عن أحاديثه صلى الله عليه وسلم فقد خرس عن الإشارة إلى (السيرة النبوية). فلم يخصص لها أية مادة, على أهميتها وجلالها عند المسلمين على الأقل, الذين يشكلون الغالبية الساحقة من جمهور مشترية.

وقد لا حظت أن بعض الشواهد قد استقيت من الكتاب المقدس عند اليهود والنصارى, مثل قوله: (فقال الله: فليكم نور, فكان نور)<sup>٥٩</sup>.

ومن اهتمام محرري المعجم بالكتاب المقدس عندهم يذكرون أسماء أسفاره مرتين: مرة جملة<sup>٦٠</sup>, ومرة مفردة كل سفر في المادة التي ينتمي إليها, فمن

---

<sup>٥٩</sup>المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٧٠٣.

<sup>٦٠</sup>ص: ٤٥٧.

ذلك (الجليان: سفر رؤيا يوحنا)<sup>٦١</sup>، و (الجامعة)<sup>٦٢</sup>، و (سفر أستير)<sup>٦٣</sup>، و (سفر أيوب)<sup>٦٤</sup>، و (سفر الجامعة)<sup>٦٥</sup>، و (سفر الخروج)<sup>٦٦</sup>، و (سفر دانيال)<sup>٦٧</sup>، و (سفر نشيد الأناشيد)<sup>٦٨</sup>، ... إلخ.

هذا في الوقت الذي لا يخصص للقرآن في المعجم بقسميه إلا مادة واحدة في قسم (الأعلام). وحتى في هذه المادة اليتيمة لا يذكر شيء من أسماء سور القرآن<sup>٦٩</sup>. بل إنه عند شرحه لمعنى كلمة (سورة) لم يقل أكثر من أن (السورة من الكتاب: القطعة المستقلة)<sup>٧٠</sup>، ومتجاهلا تماما (السورة القرآنية)، على عكس ما فعل مع (الإصحاح)، إذ نسبه من فوره للتوراة والإنجيل، فقال: (الإصحاح والأصحاح من التوراة والإنجيل دون السفر وفوق الفصل منهما)<sup>٧١</sup>. أما في مادة (قرأ) (في القسم اللغوي) فإن كلمة (القرآن) تذكر فقط بوصفها مصدرا، ولا يشار إلى القرآن الكريم من قريب ولا من بعيد. ونفس الحال أيضا في مادة (ذكر) إذ

٦١ص: ٩٩.

٦٢ص: ١٠١.

٦٣ص: ٤٤.

٦٤ص: ٩٧.

٦٥ص: ١٩٥.

٦٦ص: ٢٣٠.

٦٧ص: ٢٤٠.

٦٨ص: ٥٧٤.

٦٩ص: ٩٤٢.

<sup>٧٠</sup>المعلوف، أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢. ص: ٣٦٢.

<sup>٧١</sup>ص: ٤١٦.



تورد كلمة (الذكر) على أنها مجرد مصدر, ولا يشار إلى أنها أيضا علم على القرآن الكريم, والأمر نفسه كذلك في مادة (كتب), التي لا يشار فيها إلى أن (الكتاب) هو أحد الأسماء التي تطلق على القرآن الكريم. ومن هنا فإن الكلام في القاموس عن (أم الكتاب) ( التي هي علم على سورة الفاتحة) غائم, ويصدق على افتتاحية أي كتاب<sup>٧٢</sup>.

والأشد من هذا والأنكى أنه في مادة (صحف), حين وصل إلى كلمة (مصحف) اكتفى بذكر منعها العام, وسكت فلم يبين أنها قد أصبحت علما على الصحف المجموع فيها (القرآن الكريم)<sup>٧٣</sup>. وبطبيعة الحال فإن نية كهذه النية لن تسمح بالكلام في أي مادة من مواد المعجم عن عقيدة (إعجاز القرآن), فعبثا تبحث عن ذلك في مادتي (عجز) و (قرأ) في القسم اللغوي أو في مادة (قرآن) في قسم (الأعلام).

---

<sup>٧٢</sup>ص: ٦٧١.

<sup>٧٣</sup>ص: ٤١٧.

## الفصل الرابع

### الإختتام

أ. الخلاصة

بعد أن قامت الباحثة بدراسة معجم المنجد للويس معلوف وفردينان توتل سنة طبع ٢٠٠٨. توصل ببعض النتائج التي تتعلق بالنظام والمميزات المنجد في اللغة والأعلام. ولا بد أن نهتم به:

١. نظام في صناعة المعجم المنجد في اللغة والأعلام هي النظام الفبائي العام. لأن المنجد تنظيم المفردات المعجم وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعاة أول أصول الكلمة. هذا النظام أحسن من نظام الأخرى في صناعة المعاجم. إنَّ هذا النظام ليسهل مستعمل على البحث المفردات. ولكن تكون العيوب في هذا النظام هي يستعمله على الصعب للمستعملون الذين لم يعرف عن علم الصرف. و لبعض العربي. ولذلك, إن لوكسيكولوجيا يصنع عن النظام الجديد على غير النظام الآن. وذلك النظام الجديد ليمرس كل الناس.

في هذا المعجم يحذف عن الأساس كالترتيب الحروف و تقسيم البناء و  
تقليب الكلمة إلا الأساس تجريد و الأساس التردد, وتلك الحالة تجديد  
في صناعة المعجم. الأساس تجريد والأساس التردد يستعمل ليعرف أصل  
الكلمة<sup>٧٤</sup>.

٢. إن من بعض المميزات أيضا, هذا المعجم هي يستعمل هذا المعجم ترتيب  
الفبائي العام الذي أحسن النظام لغيره. و هذا القاموس أو المعجم أحسن  
من معاجم الأخرى في تدبير الكلمات و وجه المعجم (Performance). إلا  
ذلك, يستعمل هذا المعجم عن الخرائط والجداول والصور والأخرى.  
يعطي المؤلف عن الرقم في الكلمة الإشتقاقية ليسهل المستعمل على  
تبحث الكلمات. يوصل هذا المعجم بين المعاجم القادم والمعاجم  
الأجنبية. و أحسن شرحه على المعجم المحيط المحيط<sup>٧٥</sup>.

---

<sup>٧٤</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٢٦٢.

<sup>٧٥</sup>الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦. ص: ٢٨٠.

## ب. الإقتراحات

ومن التحليل والخلاصة السابقة قدمت الباحثة الإقتراحات إلى الباحثين والقراء على القارئ يرجو الباحثة أن يهتم بالنظام المعجم المنجد للويس معلوف و مميزات عن ذلك المعجم في العالم بالكتب النقدية عليه. كما قد ذكرنا سابقا أن في هذا المعجم عيوباً فينبغي على المسلمين أن يستخدم المعاجم الإسلامية مثل القاموس المحيط, المعجم الوسيط وغيرهما. وينبغي أن يطالع ويلاحظ المعاني في القاموس الإسلامية.

## قائمة المراجع

### ١- المراجع العربية

- القاسمي, علي. ١٩٩١, علم اللغة وصناعة المعاجم, جامعة الملك سعود.
- عمر, أحمد مختار. ١٩٨٨, البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر, عالم الكتب: القاهرة.
- الرحمن, توفيق. علم المعاجم, مكتبة القرشي, بمالنج, الطبعة الأولى. ٢٠٠٦.
- ياقوت, محمد سليمان. فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات. دار المعرفة الجامعة: الأزاريطة. ١٩٩٠ م.
- المعلوف, أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرف: بيروت. ٢٠٠٢.
- يعقوب, إميل. المعجم اللغوية بدائتها وتطورها. دار الملايين. الأزاريطة. ١٩٨٠ م.
- يعقوب, إميل بديع والدكتور ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. دار العام الملايين: بيروت.
- وهمه, مجدي وكامل المهندسة. معجم مصطلحات العربية في اللغة الأدب. مكتبة لبنان.
- نزار, حسين. ١٩٦٨. المعجم العربي نشأته وتطوره, القاهرة: مكتبة مصر.
- ابن جني. سرّ صناعة الإعراب. مكتبة المعارف الجديدة. الرياض.

إبراهيم أنيس, ١٩٧٢. المعجم الوسيط. القاهرة.

عمر, أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨ م.

عبد الله, ناصر وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الإعتصام.

حلمي خليل. ١٩٩٦. مقدمة لدراسة اللغة العربية. دار المعرفة الجامعة.

أحمد فؤد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيته أو طرائق تدريسها. دار المسلم, ١٩٩٢ م.

أبو الفرج, محمد أحمد. ١٩٦٦. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديثة. بيروت: دار النهضة الغربية.

بدري, كمال إبراهيم. ١٩٨٨. علم اللغة البرمج. الرياض: عمادة شؤون المكتبات.

حماد, أحمد عبد الرحمن. ١٩٨٣. عوامل التطور اللغوي. بيروت: دار الأنداس.

الصالح, صبح. ١٩٦٠. دراسات في فقه اللغة. بيروت: دار الملايين.

الدكتور إبراهيم عوض. النزعة النصرانية في قاموس المنجد. جامعة أمّ القرى. ١٤١١ هـ. ١٩٩١ م.

- Taufiqurrochman, Leksikologi Bahasa Arab, UIN PRESS, Malang. 2008.
- J. Maloeng, 2003. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya.
- Arikunto, Prof. Dr. Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Kualitatif*. Jakarta.
- Arikunto, Suharsimi. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV Alfabeta.
- Saifuddin, Azwar. 1999. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Harimurti, Kridalaksana. 1984. *Rintisan dalam Linguistik Indonesia*.
- Wehr Hans. 1994. *A Dictionary of Modern Written Arabic (Arabic-English)*. Fourth Edition. New York: Spoken Language Services. Inc.